حيّان سليم حيدر

إذا كان هذا الدعاء صالحًا للشكوى في العام 1944، فيا تُرى، كيف يكون دعاء اليوم؟

دعاء !

(*)

يـا ربِّ هَـبْ لـي مـن لـدنـك بـلادةً وهـدوء بـالِ
وقـلـيـل تـفـكـيـرٍ وكُـثْـرَ بـداهـةٍ وسـلـوك حـالِ
وعـمـايـةً عـمـا بـهـذا الكـون مـن وشـيِ الجـمـالِ
وشـراهـةً وشـراسـةً تُـسـتَـخـدمـان لجـمـع مـالِ
هـب لـي احـتـرام الأصـفـر الرَّنَّـان والـدُّرر الغـوالـي
حـتـى أعـيـش معـزَّزًا مـا بـيـن قـومٍ كالـبـغـالِ
يـتـلابـطـون عـلـى العـلـيـق ويـخـلـدون إلـى الـزوالِ !

سليم حيدر

-1944-

لا... لم تكن الأمور "بألف خير" فيما وُصِف بِـ"الزمن الجميل".

لم تكن.

بيروت، في 15 شباط 2023م. **حيّان سليم حيدر**

(*) سليم حيدر - ديوان "أشواق" - شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ش. م. ل. - 2016